## ذاهبون الى الله جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل " هذا الكون ليست ثابتا ". إن عالمنا يدور ويتحرك ، يتقدم . القمر بنفس الطريقة ، والنجوم كلها تسير في مكان ما بنفس الطريقة . العلماء يرصدون " يتحرك بسرعة كذا وكذا "، كما يقولون . نعتقد أن كل شيء ثابت من حيث نجلس . لا ، إنه يدور ويتحرك في مكان ما بسرعة . ليس فقط نظامنا الشمسي ولكن كل هذه النجوم التي نراها ، تتحرك كلها وتسير في مكان ما مع سرعة .

بالطبع ، فقط العلماء الماديين الذين ينظرون إلى المسألة يشعرون بالدهشة من هذا الأمر . " الى أين ذاهبون ؟" يتساءلون . في حين أنهم ذاهبون إلى الله عز وجل ، وهم في طريقهم بإتجاه يوم القيامة . عندما يحدث يوم القيامة ، هذه الأشياء التي نراها والأرض سيتم دكها ، وستنتهي النجوم . ومع ذلك فإن الله عز وجل هو الخالق دائما ويخلق ويجعل عوالم أخرى .

علينا أن نأخذ درسا من كل شيء . بعض الناس تثير ضجة لأن هذه الأمور تزول . يسألون " أين تذهب ؟ ماذا يحدث "؟ "هناك المئات من الصخور والحجارة مثل هذه في السماء . إذا ضربت واحدة منها مدينة ستحطم المدينة ". يقولون : ماذا علينا أن نفعل ؟ دعونا نأخذ الاحتياطات ضدها . دعونا نحمي أنفسنا ". إذا كان أمر الاحتياطات يعود اليكم ، لانتهى العالم منذ فترة طويلة . الأمر في يد الله . جعل الله كل شيء بمقدار . خلقه الأكثر جمالا . عندما يحين الوقت ، ستنفجر جميعها ، تحترق وتزول . ولكنها تنتظر أمرا من الله عز وجل .

الكثير من الناس يخافون " هل ستسقط النيازك على رؤوسنا ؟" يعتقدون إذا سقطت واحدة ستزيل المدينة ، إذا وقعت واحدة أكبر ستزيل البلد ، وإذا سقطت واحدة حتى أكبر ستفجر العالم . يخيفون الناس بشكل متقطع ويجعلونهم يقلقون . في حين أن هذا أيضا درس حيث أن كل شيء في يد الله . عندما يريد الله سيأتي يوم القيامة . إنهم يصدرون ضجيجا ويشعرون بالخوف من دون سبب لأنهم غير مؤمنين .

القدامى يقولون " نحن ننتظر علامة ، نسير نحو القيامة ". هذا هو جوهر المسألة . نحن ذاهبون جميعا الى الله . لذلك ، المؤمن لا يخاف. المؤمن يخاف الله فقط . لا خوف بعد طاعة ما يقوله الله . نسأل الله أن يرزقنا هذا الإيمان ، اليقين ، لنا جميعا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6-10- 5/2016 محرم 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر